

422235 - ما حكم شرب وبيع السجائر النباتية أو العشبية؟

السؤال

ما حكم بيع السجائر النباتية بدون نيكوتين، والتي تحتوي على الشاي؟

الإجابة المفصلة

السجائر النباتية أو العشبية سجائر لا تحتوي على التبغ أو النيكوتين، وإنما تتكون من الأعشاب والتواابل والمواد النباتية، فهي لا تسبب الإدمان، لكنها تضر بالرئة، بحسب ما وقفنا عليه.

فأثناء احتراق السجائر، تنتج مادتا القطران وأول أكسيد الكربون الضارتان، وللتantan تمran عبر الرئتين إلى الدم.

وينظر:

<https://www.dw.com/ar/%D9%87%D9%84-%D8%AA%D8%AF%D8%AE%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%D9%85%D8%AB%D9%84-%D8%B4%D8%B1%D8%A8%D9%87/a-18648255>

وحيث كانت مُضرة، لم يجز شريها؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ) رواه أحمد وابن ماجه (2341)، وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجه".

وإذا ثبت ضررها، وحرم شريها، حرم - كذلك - بيعها؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ شَيْئًا حَرَّمَ تَمَنَّهُ) رواه ابن حبان (4938)، وصححه شعيب الأرنؤوط.

ولهذا كان من شرط البيع: أن يكون المبيع مباح النفع مطلقاً؛ أي: أن إباحة نفسه ليست في حال دون حال.

والله أعلم.